



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع



امتحان السداسي الرابع للسنة الجامعية 2025/2024

المقياس: النظريات السوسيولوجية الحديثة 2

الإجابة النموذجية:

الجواب الأول: 07 ن

المقولات الأساسية للتفاعلية الرمزية:

أ- الرموز والمعاني: ينطلق "جورج ميد" من مسلمة أساسية مؤداها أن الإنسان هو كائن نشط وفعال يتواصل مع غيره من خلال الرموز التي لها دلالتها ومعناها لدى مستقبلها، وفي هذه الحالة عندما يصبح الرمز معنى مشتركا يصبح رمزا اجتماعيا يكتسب من خلال التفاعل مع الآخرين.

ب- التوقعات والسلوك: إن المجتمع في نهاية الأمر هو عبارة عن حجم معين من التفاعلات التي تجري بين أعضائه، وهو يتكون من جماعات يرتبط الأفراد من خلالها ببعضهم البعض بالإضافة إلى العلاقات التي تربط الجماعات ذاتها، ويتم تنظيم السلوك من خلال التوقعات التي تخلق وتتطور بواسطة الآخر، فالناس من خلال التفاعل يتعلموا أن يتصرفوا بالطريقة التي يتوقعها الآخر منهم، وتتجلى طبيعة المجتمع في كونها انعكاس للتوقعات المتبادلة.

ت- الأدوار والتفاعل: يؤدي المجتمع مهامه ويستمر في البقاء بسبب قدرة الناس على استخدام السلوك الرمزي أو السلوك الذي يستخدم الرموز كنتيجة لامتلاك اللغة، ومن أهم النتائج المترتبة على ذلك ما يسمى بالوعي الذاتي وأن مجموعة التوقعات المرتبطة بسلوك أشخاص معينين تسمى أدوارا، وتشكل الأدوار المعممة الثقافة وهي التي تحدد ما ينبغي أن يكون عليه سلوك الفرد بوصفه عضوا في جماعة وله أدوار معينة وهذا ما يعرف بتوقعات الدور.

الجواب الثاني: 08 ن

المفهومين: التحليل الذاتي، الذات المتداخلة.

المقدمة: تتضمن توضيحا حول الظاهرية.

العرض: تحليل المنطلقات الرئيسية التي تنطلق منها الظاهرية في تحليلها للتفاعل الاجتماعي ولتداخل الذوات المتفاعلة. من خلال كيف نبني علاقتنا كيف نتفاعل كيف ننقل أفكارنا.

تتضمن يركز مضمون هذه النظرية على مفهومها الأكبر "التحليل الذاتي" أو الذات المتداخلة التي تعني إجابات على تساؤلات من بينها: كيف نعرف أفكار الآخرين؟، كيف يتم تبادل رؤانا وإدراكنا مع الآخرين؟، كيف يحصل التقاهم المشترك بين الفاعلين؟، معنى ذلك أن تداخل الفواعل لا يحصل بشكل منفرد أو من جانب واحد بل يتطلب حضور الآخر أولا وطرح أفكار ومناقشتها ثانيا وتبادل التفاعل بينهم ثالثا، حينها يتم تبادل المشاعر بينهم، وهنا توجد أنواع عديدة من التفاعل الاجتماعي من بينها: الفواعل المتقابلة وجها لوجه كالأستاذة والطلبة، والفواعل التي لم تتقابل وجها لوجه كرجال الإعلام مثلا.

تتسم هذه النظرية بمنطق تفاعلي يقع بين فاعلين أو أكثر هدفها تشرح النسيج التفاعلي بينهما لتتعرف على نشأته وتطوره، ولتطلع على المعاني الذاتية ورؤية المتفاعلين ومشاعرهم ولتطلع على المتحكمات في هذا النسيج التفاعلي، لذلك افترضت هذه النظرية أن عقل الفاعل ليس مجردا بل مكتسبا لقواعد اجتماعية حصل عليها من محيطه الاجتماعي ثم صياغته بشكل ينسجم مع المحيط الذي يعيش فيه. **خاتمة:** حوصلة توضح كيف تحدث عمليات التفاعل وكيف يتم معالجة الظاهرة.

الجواب الثالث: 05 ن

الأسس التي تقوم عليها نظرية ما بعد الحداثة:

- الإيمان بالعلم الطبيعي.
- الإيمان بفكرة التقدم الإنساني وأن البشرية تسير وتتقدم وفق خط تصاعدي.
- حتمية التاريخ وأنه يسير في خط مستقيم ولا يتراجع إلى الوراء.
- التمييز المطلق بين الذات والموضوع.
- العقلانية بمعنى قدرة العقل في تحقيق التطور والتقدم والتمييز بين ما ينفع الفرد والمجتمع هو سلاح الإنسان في هذه الحياة لتحقيق سعادته ومستقبله الزاهر.
- الفردية وهي أن الفرد هو محور كل برنامج أو مشروع يتبناه المجتمع كما تعني حرية الفرد في الحياة والاختيار وهو بذلك أساس منطلق كل عمل تنموي أو تحديتي.